[284] فإني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك صلى ا عليه وآله وإن كان نائبا عن غيره دعا له، وذكر أنه نائب عنه في هذا الوداع. " باب وداع الأئمة عليهم السلام بالبقيع " ومن أراد وداع الأئمة عليهم السلام بالبقيع فليأته وإذا وقف على قبرهم جعله بين يديه وقال: " السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة ا وبركاته، آمنت با والرسول وبما جئتم به ودللتم عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارتهم، وارزقنيها أبدا ما أحييتني، فإذا توفيتني فاحشرني معهم وفي زمرتهم، أستودعكم ا وأقرأ عليكم السلام ". وإن كانت له حاجة ذكرها، وتوجه حيث يشاء. " باب زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه " ومن أراد زيارة أمير المؤمنين عليهم السلام فليأت مشهده وهو على غسل، ويقف على قبره ويستقبله بوجهه، ويجعل القبلة بين كتفيه كما فعل في زيارة النبي صلى ا عليه وآله ثم يقول: " السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا ولي ا، السلام عليك يا صفوة ا، السلام عليك يا حبيب ا، السلام عليك يا حجة ا السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا خليفة رسول رب العالمين، أشهد أنك قد بلغت عن رسول ا صلى ا عليه وآله ما حملك، وحفظت ما استودعك، وحللت حلال ا وحرمت حرام ا، وتلوت كتاب ا، وصبرت على الأذى في جنب ا، محتسبا حتى أتاك اليقين، لعن ا من خالفك ولعن ا من قتلك (1) ولعن ا من بلغه ذلك فرضى به أنا إلى ا منهم برى " (2). ثم انكب على القبر فيقبله ويضع خده الأيمن عليه ثم الأيسر ثم يتحول إلى

---

(1) في نسخة " قاتلك " بدل " قتلك " (2) في نسخة " برءآء " بدل " برئ "